الفصل السادس

المدخل الحديث لتحليل سلوك المستهلك

(نظرية المنفعة الترتيبية)

المدخل الحديث لتحليل سلوك المستهلك

تنطلق هذه النظرية من حقيقة أن المنفعة غير قابلة للقياس الرقمي؛ حيث لا يحدد درجات منفعة ولكن يمكن أن يقرر ما إذا كانت السلعة تحقق إشباع أكبر من أو أقل أو يساوي مستوى الإشباع الذي تحققه أي سلعة أخرى.

و هدف المستهلك تحقيق أقصى إشباع ممكن في حدود دخله النقدي المتاح.

أولاً: تفضيلات المستهلك:

تتم دراستها من خلال مقارنات يقوم بها المستهلك لمجموعات سلعية (السلّات التسويقية) فكل سلة تحتوي على أكثر من سلعة (سلة طعام، ملابس) أو سلعات متنوعة لأكثر من سلعة.

أ. منحنيات السواء: تستخدم لقياس تفضيلات المستهلك

أداة تحليلية مهمة تمثل عدد لا نهائي من النقاط التي تمثل مجموعة السلع التي تعطي نفس الإشباع.

الافتراضات لتفضيلات المستهلك:

1) **التفضيلات تامة ومتكاملة الترتيب:** يعني أن المستهلك قادر على مقارنة وترتيب جميع المجموعات السلعية المختلفة حسب مستوى الإشباع الذي يحصل عليه من مجموعة، بغض النظر عن الأسعار مجموعة A B.

2) **التفضيلات الانتقالية:** خياراته عقلانية من حيث كونها متسقة وغير متناقضة مثلاً تفضيل A على B وتفضيل B على C => يفضل A على C

3) **التفضيلات تتميز بعدم الإشباع:** أي أن المستهلك يرغب دائماً بالمزيد أي تفضيل الكثير على القليل.

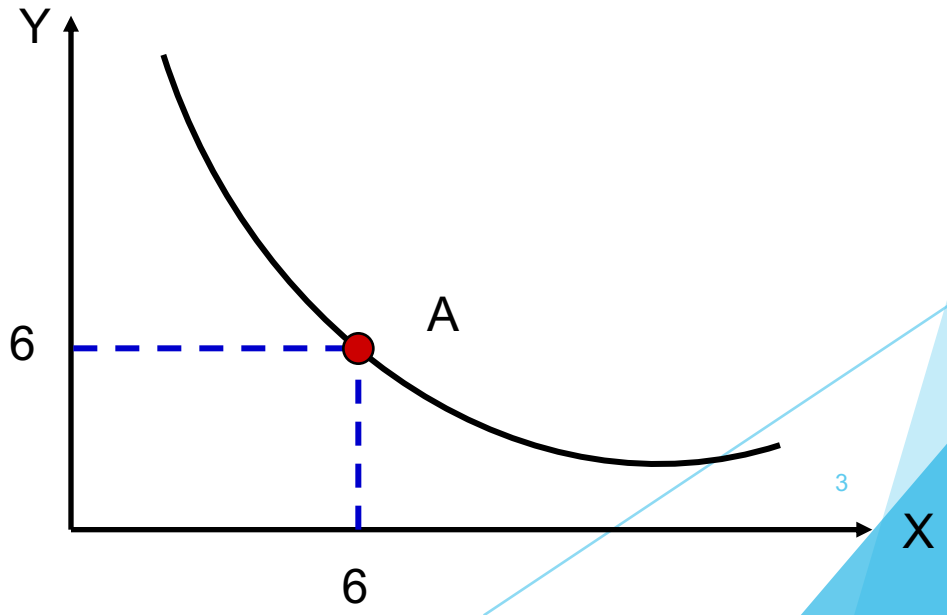

ب. خصائص منحنيات السواء:

1) هناك خريطة أو عدد لا نهائي من منحنيات السواء.

2) منحنيات السواء لا تتقاطع/ من فرضية أن التفضيلات انتقالية لا تتقاطع.

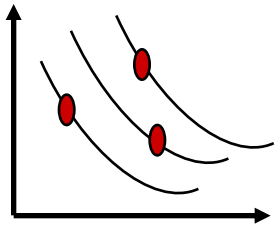

3) منحنيات السواء ذات ميل سالب (معدل الإحلال الحدي) حيث الحركة على منحنى السواء تتضمن كمية أقل من سلعة وكمية أكبر من سلعة أخرى وهذا يجعله سالب الميل وهو يقيس معدل الإحلال الحدي بين سلعتين.

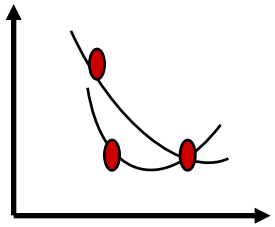

وهو المعدل الذي يقوم فيه المستهلك باستبدال سلعة محل أخرى مع المحافظة على مستوى الإشباع (البقاء على نفس منحنى السواء)

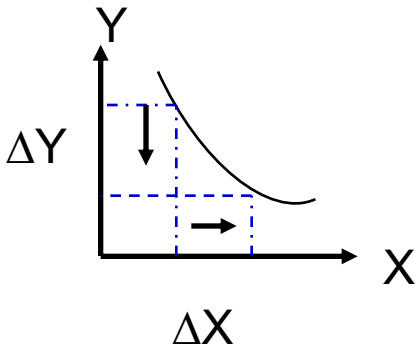

$$MRS_{yx} = -\frac{\Delta Y}{\Delta X} = \left|\frac{\Delta Y}{\Delta X}\right|$$

مثال

مجموعة	Xتفاح	Yبرتقال	Δ X	ΔY	$MRS=\left\|\frac{\Delta Y}{\Delta X}\right\|$
A	2	32	-	-	-
B	4	20	+2	-12	6
C	6	12	+2	-8	4
D	8	8	+2	-4	2
E	10	6	+2	-2	1

تناقص معدل الاحلال الحدي

معدل الإحلال الحدي يتناقص؛ لأن الأهمية النسبية للسلعة التي يتم التخلي عنها تتزايد فيما الأهمية النسبية للسلعة التي يتم الحصول عليها تتناقص.

4) منحنيات السواء محدبة باتجاه نقاط الأصل (تناقص معدل الإحلال الحدي) ميل المنحنى ← MRS ← وهذا يتناقص ← الميل السالب

ج. منحنيات السواء واختلاف التفضيلات:

A) يتنازل عن كمية قليلة من الطعام Y للحصول على وحدة ملابس X(منخفضة الميل) معدل الاحلال ↓

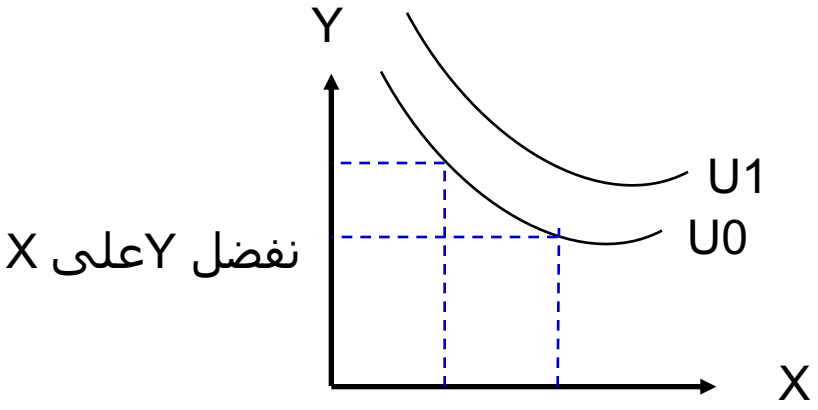

B) يتنازل عن كمية كبيرة من الطعام Yللحصول على وحدة إضافية من الملابس X (ميل مرتفع) معدل الاحلال ↑

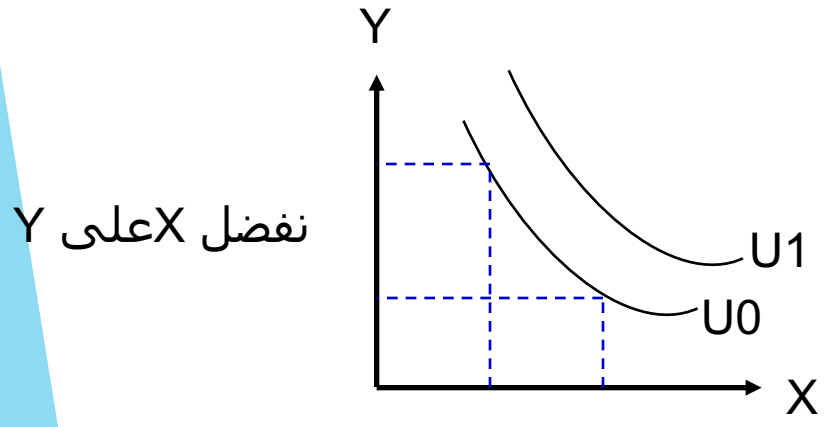

منحنيات السواء واختلاف التفضيلات:

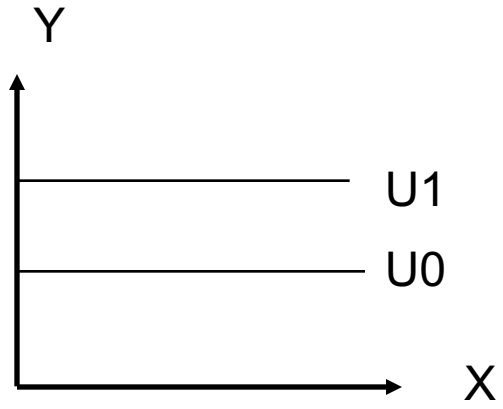

A) لا يهتم بالملابس واهتمامه بالطعام، "الملابس محايدة"

معدل الاحلال الحدي = صفر

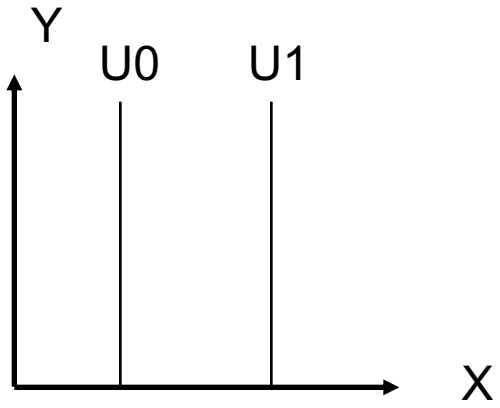

B) اهتمام بالملابس ولا يهتم بالطعام، "الطعام محايد"

معدل الاحلال الحدي = ∞

منحنيات السواء واختلاف التفضيلات:

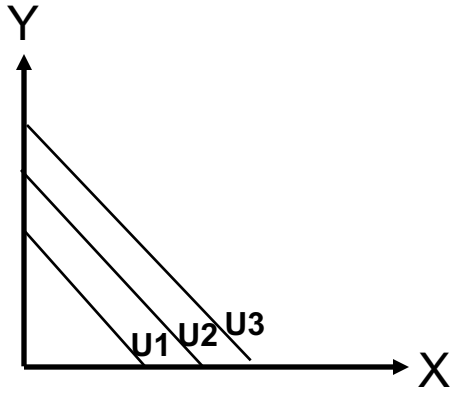

A) معدل الاحلال الحدي ثابت، لأن الميل ثابت

إذن هناك إحلال تام بين السلعتين.

B) أن هناك نقطة وحيدة سيشتريها المستهلك

أي تفضيل الانتقال من منحنى السواء إلى منحنى أعلى.

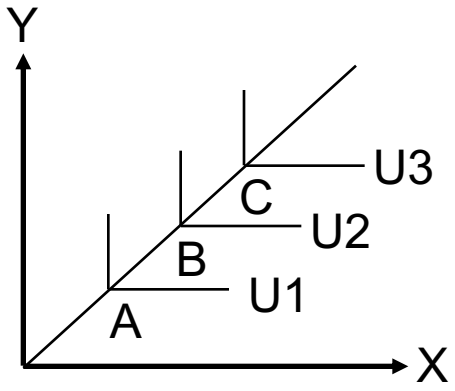

ثانياً: إمكانات المستهلك:

بما أن هناك عدد لا نهائي في مستويات الإشباع فالوضع المرغوب بالنسبة للمستهلك هو أن يكون على أعلى منحنى السواء وتكون خيارات المستهلك تحدد بناءً على قدراته المالية ، ولا يمكن للتفضيلات وحدها تفسير سلوك المستهلك بل يجب معرفة دخله.

إمكانات المستهلك:

الدخل النقدي الذي يخصصه للإنفاق على مختلف السلع والخدمات

↑الدخل النقدي ← ↑ إمكانيات المستهلك الشرائية، والإمكانيات هي:

أ. خط الدخل أو قيد الميزانية:

$$M = P_X * X + P_Y * Y$$

دخل المستهلك = الإنفاق على الملابس + الإنفاق على الطعام

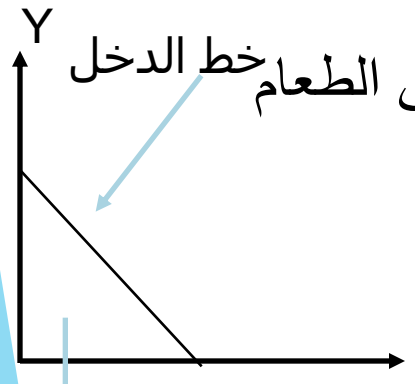

أقصى ما يمكن شرائه من Y

$M=P_Y*Y \Longrightarrow Y=\frac{M}{P_Y}$

وأقصى ما يمكن شرائه من X

$M=P_x*X \Longrightarrow X=\frac{M}{P_X}$

$$M = P_X X + P_Y Y \Longrightarrow Y = \frac{M}{P_Y} * \frac{P_X}{P_Y} * X$$

$$SLOPE = \frac{\Delta Y}{\Delta X} = -\frac{M/P_Y}{M/P_X} = -\frac{M * P_X}{P_Y M} = -\frac{P_X}{P_Y} = \frac{P_X}{P_Y}$$

ميل خط الميزانية:

هو النسبة بين سعري السلعتين بالقيمة المطلقة , ومقدار الميل يبين المعدل الذي يمكن فيه استبدال أو إحلال السلعتين بدون أي تغيير في الدخل النقدي المنفق عليهما.

ب. التغيرات في الدخل والأسعار:

A) التغيرات في الدخل: إذا تغير الدخل تتغير إمكانات الشراء المتاحة له $M\uparrow \rightarrow C_X\uparrow$ بافتراض ثبات الأسعار و يزحف خط الدخل بأكمله بشكل موازٍ للخط الأصلي للخارج أو الداخل.

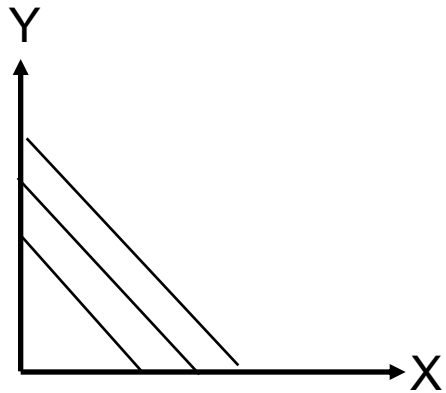

إذن الميل ثابت لأن الأسعار لم تتغير $-\frac{PX}{PY}$

B) التغيرات في الأسعار: إذا تغير السعر تتغير إمكانات الشراء للمستهلك بافتراض ثبات الدخل النقدي

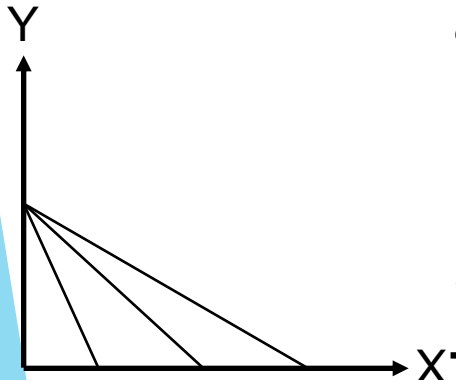

إذن تغير سعر إحدى السلعتين يؤدي إلى تغير مقدار القاطع للسلعة التي تغير سعرها وكذلك تغير ميل خط الميزانية الذي يتوقف على الأسعار ، وهنا ينزحف خط الدخل بشكل غير موازٍ للخط الأصلي.

ثالثاً: توازن المستهلك:

منحنيات السواء: هي أداة تحليلية لتفضيلات المستهلك ورغباته من مختلف السلع والخدمات.

إذن المجموعة من السلع التي سيختارها المستهلك ستكون على خط الدخل، لا بد أن نعرف الكيفية التي يوزع بها المستهلك دخله المحدود على شراء مختلف السلع والخدمات.

- لابد من الجمع بين منحنيات السواء وقيد الدخل لمعرفة الوضع التوازني للمستهلك.

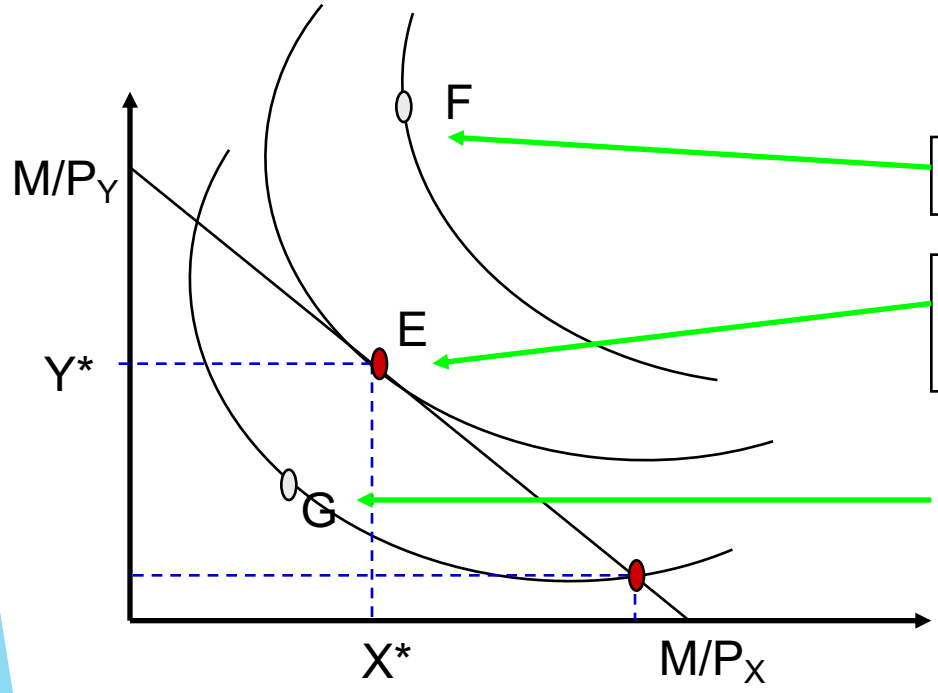

أكبر من إمكانات المستهلك

تعظيم الإشباع وتحقيق أقصى منفعة في حدود دخله

لا يمكن أن يختارها لأنه لا ينفق كامل دخله على شراء السعلتين

نقطة توازن المستهلك:

هي النقطة (المجموعة السلعية) التي تحقق للمستهلك أقصى إشباع ممكن في حدود دخله وعند ميل منحنى السواء.

$$MRS_{YX} = \frac{\Delta Y}{\Delta X}$$

ميل خط الدخل = $\Delta Y / \Delta X = P_X / P_Y$

وحيث ميل منحنى السواء= ميل خط الدخل

$$MRS_{YX} = P_X / P_Y$$

وهذا يعني أن المستهلك سيصل إلى أقصى الإشباع عندما يتساوى معدل الإحلال الحدي بين السلعتين مع النسبة بين سعري السلعتين.

تمارين عملية

س١ص١٤٦ إذا علمت أن لدى المستهلك 600 ريال وأقصى ما يمكن شراؤه في حدود دخله هو 20 وحده من السلعة x و 10 وحدات من السلعة Y .

أ/ ارسمي خط دخل المستهلك (إمكانات المستهلك) وكم يبلغ معدل الإحلال الحدي للسلعتين؟

الحل: (أ) المعطيات: M=600, X=20, Y=10

$$MRS_{Y,X}=P_X/P_Y$$

$$P_x= M/x= 600/20=30$$

$$P_y=M/y=600/10=60$$

$$\Rightarrow MRS_{Y,X} = 30/60 = 0.5$$

ب/ كم يبلغ سعر كلآ من السلعتين x و y ؟

$$P_x= M/x= 600/20=30$$

$$P_y=M/y=600/10=60$$

تمارين عملية

س١ص١٤٦ إذا علمت أن لدى المستهلك 600 ريال وأقصى ما يمكن شراؤه في حدود دخله هو 20 وحده من السلعة x و 10 وحدات من السلعة Y .

ج/افترضي أن سعر السلعة y تغير إلى 15 ريال، ارسمي خط الدخل الجديد بافتراض ثبات العوامل الأخرى؟

$P_x=30$, new $P_y=15$

$newY=M/new\ P_y$

$Y=600/\ 15 = 40$

عند انخفاض سعر السلعة Yسوف تزيد إمكانات المستهلك الشرائية و يزحف خط الدخل للخارج بشكل غير موازٍ للخط الأصلي.

د/ افترضي أن دخل المستهلك ارتفع إلى 1000 ريال، ارسمي خط الدخل الجديد بافتراض ثبات العوامل الأخرى؟

عند ارتفاع دخل المستهلك تزيد إمكانات المستهلك الشرائية وينتقل خط الدخل للخارج بشكل موازٍ للخط الأصلي.

$X=M/\ P_x$

$X=1000/30 = 33.3$

$Y=M/\ Py$

$Y=1000/60 = 66.6$

تمارين عملية

س4 ص147/ إذا كان دخل المستهلك 1000 ريال ، وينفق علي سلعتين X,Y

P_X= 20, P_Y= 50.

أ/ وضحي بالرسم إمكانات الإنفاق للمستهلك؟

$x=m/p_x$ = 1000/20 = 50

$Y=m/p_Y$= 1000/50 = 20

ب/ وضحي بالرسم الوضع التوازني للمستهلك بافتراض أنه يستهلك 25 وحده من X و 10 وحدات من Y، ثم اذكري ماذا يعني توازن المستهلك؟

هي المجموعة السلعية التي تحقق للمستهلك أقصى إشباع ممكن في حدود دخله.

ج/ما لمقصود بمعدل الإحلال الحدي وكم يبلغ عند نقطة التوازن؟

هو المعدل الذي يمكن فيه استبدال أو إحلال السلعتين بدون أي تغيير في الدخل النقدي المنفق عليهما.

$MRS_{Y,X}=P_X/P_Y$

$MRS_{Y,X}$=20 /50

=0.4

تمارين عملية

س4 ص147/ إذا كان دخل المستهلك 1000 ريال ، وينفق علي سلعتين X,Y

P_X= 20, P_Y= 50.

د/وضحي بالرسم أثر انخفاض سعر السلعة x إلى 10 ريالات مع ثبات الدخل وسعر السلعة الأخرى؟

P_x=20 , new P_X=10

new X= M/new P_X

X=1000/ 10 = 100

عند انخفاض سعر السلعة Xسوف تزيد إمكانات المستهلك الشرائية و يزحف خط الدخل للخارج بشكل غير موازٍ للخط الأصلي.

The End